

امتحان السداسي الثالث

تنازع القوانين في مسائل الأسرة

السؤال الأول: القضية (14ن)

بعد طول مدة دراسة دافيد في الجامعة الأمريكية المتخصصة في مجال الطيران المدني واستحقاقه الشهادة باعتباره الأول في الدفعة قررت السلطات الأمريكية تكريمه بعقد عمل لدى شركة أمريكية مع منحه الجنسية الأمريكية، إلا أن دافيد بعد مرور مدة 5 سنوات من عمله أراد الرجوع إلى أسرته المتوطنة في الجزائر منذ الاستقلال، أين تحصل على عقد عمل لدى شركة الخطوط الجوية الجزائرية، مع العلم أنه بالإضافة لجنسية دافيد الأمريكية هو فرنسي ابن نيكولا، كما أنه جزائري الجنسية بحكم أن أمه مزدوجة الجنسية (جزائرية وفرنسية)، بعد إسلام دافيد بمسجد التوبة بوهراي تعرف على فاطمة التونسية المقيمة بالجزائر حيث اقترح عليها الزواج الذي تم فعلا وقانونا بتاريخ 2012/01/02، لكن نظرا لكثرة تنقلات دافيد أرادت فاطمة الانفصال عنه، فرفعت دعوى تطليق أمام القضاء والذي حكم لها بالتطليق مع حضانة الطفلة ياسمين المولودة بتاريخ 2014/02/01، إلا أن دافيد لم يرض بذلك فرفع دعوى إنكار نسب الطفلة ياسمين إليه بتاريخ 2015/03/15، مع العلم أن دافيد قد قدم طلب أمام وزارة العدل الجزائرية من أجل التنازل على الجنسية الجزائرية بسبب عودته إلى أمريكا للاستقرار فيها مجددا، وكان له ذلك بموجب مرسوم بتاريخ 2014/11/11. كما أن دافيد قد قام مسبقا بإيصال جزء من أمواله (سيارة وشقة) لصاحبه أنيس من بجاية نظير مساعدته في الدخول للإسلام، وبعد وفاة دافيد بتاريخ 2017/11/10 تقدم أنيس أمام القضاء من أجل تنفيذ مضمون الوصية غير أن فاطمة رفضت على أساس أنها هي الأحق بها، كما نازعت كذلك إخوة وأقارب دافيد أحقيتها في العقار (أرض فلاحية بضواحي مدينة بومرداس)، اكتسبه حين تواجدته بالجزائر.

* بصفتك قاض فاصل في الموضوع، حدد الإشكالات القانونية المطروحة في القضية مبينا طبيعتها والقانون واجب التطبيق عليها ؟ مع التأسيس القانوني ؟.

السؤال الثاني: علل إجابتك في المسائل القانونية الآتية باختصار وبالسند القانوني الصحيح ؟

- 1/ ما هو القانون المختص في نزاع حول عقارات موجودة في تونس بسبب عدم اتفاق الإخوة (إناث وذكور) في تقسيمها بعد وفاة أبيهم التونسي المكتسب للجنسية الجزائرية، والمقيم في الجزائر الذي كان موظفا بمستشفى بارني بالعاصمة ؟ (3ن)
- 2/ ما هو القانون الواجب التطبيق على عدول أحمد المصري عن خطبة أمينة المصرية المكتسبة للجنسية الجزائرية والمقيمة بالجزائر ؟ (3ن)

بالتوفيق للجميع

أقلب الورقة

الإجابة النموذجية

1 ن الإجابة وفقا للجدول

الإشكال القانوني	طبيعته (تكييفه)	القانون والحبس (التطبيق مع التعليق)	السند القانوني
* انحلال الرابطة الزوجية 2ن	التطليق	قانون جنسية الزوج وقت رفع الدعوى (12/ف2) (الزوج متعدد الجنسيات ومن بينها الجنسية الجزائرية) استثناءً تطبيق القانون الجزائري إذا كان احد الزوجين جزائريا وقت إبرام عقد الزواج (المادة 13)= تطبيق القانون الجزائري	المواد 12/ف1 ق م 22 /ف2 ق م 13 ق م
* إسناد الحضانة 2ن	أثار انحلال الرابطة الزوجية	قانون جنسية الزوج وقت رفع الدعوى (12/ف2) (الزوج متعدد الجنسيات ومن بينها الجنسية الجزائرية) استثناءً تطبيق القانون الجزائري إذا كان احد الزوجين جزائريا وقت إبرام عقد الزواج (المادة 13)= تطبيق القانون الجزائري	المواد 12/ف1 ق م 22 /ف2 ق م 13 ق م
* إشكال يتعلق بالنسب 3ن	إنكار النسب	تطبيق قانون جنسية الأب وقت ميلاد الطفل (الأب عند ميلاد يسمين متعدد الجنسيات ومن بينها الجنسية الجزائرية) = تطبيق القانون الجزائري	المادة 13 مكر المادة 22/ف2
* إشكال يتعلق بالوصية 3ن	مدى صحة الوصية من جانبها الموضوعي	تطبيق قانون جنسية الموصي وقت الوفاة ، عند وفاة دافيد قد تنازل على الجنسية الجزائرية بالتالي أصبح مزدوج الجنسية = البحث عن جنسيته الفعلية= جنسية أمريكية= تطبيق القانون الأمريكي	المادة 16 /ف1 المادة 22/ف1
إشكال يتعلق بالميراث 3ن	الميراث في العقار	قانون جنسية الهالك وقت الوفاة- دافيد قد تنازل على الجنسية الجزائرية بالتالي أصبح مزدوج الجنسية = البحث عن جنسيته الفعلية= جنسية أمريكية= تطبيق القانون الأمريكي	المادة 16 /ف1 المادة 22/ف1

1/ ما هو القانون المختص في نزاع حول عقارات موجودة في تونس بسبب **عدم اتفاق الإخوة (إناث وذكور) في**

تقسيمها بعد وفاة أبيهم التونسي المكتسب للجنسية الجزائرية ؟ (3ن)

يسري على النزاع القانون الجزائري عملاً بنص المادة 16 كون الأمر لا يتعلق بالعقارات بقدر ما هو يتعلق بنزاع حول الميراث (الاختلاف في القسمة= تقسيم العقارات فيما بينهم= تركة)، قانون جنسية المتوفى وقت وفاته، والمتوفى مزدوج الجنسية وله الجنسية الجزائرية لذلك وجب إعمال المادة 22 فقرة 2 ، تطبيق القانون الجزائري

2/ ما هو القانون الواجب التطبيق على عدول أحمد المصري عن خطبة أمينة المصرية المكتسبة للجنسية الجزائرية والمقيمة بالجزائر ؟ (3ن)

المشرع الجزائري لم ينظم الخطبة والعدول عنها في قواعد التنازع، لكن ما دام العدول له ضرر على الزوجة فتطبيقاً لأحكام المادة 124 المسؤولية التقصيرية، بالتالي الأمر متعلق بالفعل الضار المستوجب للتعويض وله ارتباط مباشر بالالتزامات غير التعاقدية، و وفقاً للمادة 20 يسري على العدول قانون البلد الذي وقع فيه الفعل المنشئ للالتزام (العدول صادر عن أحمد المقيم بمصر يطبق القانون المصري).